

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

- @ 160 @ عبد الله بن المعتز من جملة أبياته المتقدم ذكرها في ترجمته وهو قوله .
(ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا % مثل القلامة قد قدت من الظفر) .
وابن المعتز أخذه من قول عمرو بن قميئة وهو .
(كأن ابن مزنتها جانحا % فسيط لدى الأفق من خنصر) .
والفسيط بفتح الفاء وكسر السين المهملة فلامه الظفر .
ومن كلامه في أثناء رسالة وقد كبر والمملوك قد وهت ركبتاه وضعف أطيباه وكتبت لام ألف
عند قيامه رجلاه ولم يبق من نظره إلا شفاقة ومن حديثه إلا خرافة .
صلاح الدين رحمه الله تعالى ويتشوق نيل مصر .
(يا قل للنيل عني إنني % لم أشف من ماء الفرات غليلا) .
(وسل الفؤاد فإنه لي شاهد % إن كان جفني بالدموع بخيلا) .
(يا قلب كم خلفت ثم بثينة % وأعيز صبرك أن يكون جميلا) .
ومن المنسوب إلى القاضي الفاضل قوله .
(عتب أقلب فيه طرف ترقبي % فعسى يكون وراءه الإعتاب) .
ومن شعره أيضا .
(بتنا على حال يسر الهوى % وربما لا يمكن الشرح) .
(بوابنا الليل وقلنا له % إن غبت عنا دخل الصبح)